

تفسير البغوي

24 - { فإن لم تفعلوا } فيما مضى { ولن تفعلوا } أبدا فيما بقي وإنما قال ذلك لبيان الإعجاز وأن القرآن كان معجزة للنبي A حيث عجزوا عن الإتيان بمثله { فاتقوا النار } أي فآمنوا واتقوا بالإيمان النار { التي وقودها الناس والحجارة } قال ابن عباس وأكثر المفسرين يعني حجارة الكبريت لأنها أكثر التهابا وقيل جميع الحجارة وهودليل على عظمة تلك النار وقيل : أراد بها الأصنام لأن أكثر أصنامهم كانت منحوتة من الحجارة كما قال { إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم } (98 - الأنبياء) { أعدت } هيئت .
{ للكافرين }